الليلة افتتاح كوبا أميركا بنسختها الـ٤٧ في البرازيل

العمالقة الثلاثة مرشحون والسيليساو أقرب للعاشر

خالد عرنوس

تنطلق منتصف ليلة اليوم الأحد – الإثنين منافسات النسخة السابعة والأربعين لكأس أميركا الجنوبية للمنتخبات بكرة القدم والتي تعرف اختصاراً بـ«كوبا أميركا» بمشاركة عشرة منتخبات هي قوام اتحاد أميركا اللاتينية «الكونميبول» بعد أخذ ورد وتأجيل أولي منذ العام الماضي بسبب تفشي وباء كوفيد ١٩ «كورونا» ولغط كبير حول مكان إقامتها في الأيام الأخيرة أو حتى إلغائها برمتها لأسباب عديدة ومعظمها تتعلق بجائحة فيروس كورونا المستجد، إلا أن الأمور انتهت إلى انتصار لعبة كرة القدم في النهاية وتقرر إقامة البطولة على أرض البرازيل التي ستنظمها للمرة الثانية على التوالي.

وتشارك في هذه النسخة عشرة منتخبات على عكس ما اتبع في النسخ الـ١١ الفائتة عندما كانت بمشاركة ضيفين من آسيا أو أميركا الشمالية والوسطى وقد اضطر الكونميبول الاكتفاء بمنتخباته لانشغال كل المنتخبات الأخرى بتصفيات كأس العالم أو البطولات القارية الأخرى، وستقام البطولة دون حضور جماهيري للسبب أنف الذكر.

فنزويلا فرضت التعادل على البرازيل في نسخة ٢٠١٩

القفز فوق الموانع

على طريقة ألعاب القوى في سباق الحواجز تخطى اتحاد أميركا الجنوبية كل الموانع التي كادت تنسف البطولة برمتها، بدءاً من المشاكل الداخلية التي تعيشها كولومبيا وانتهاءً بالموقف المعارض للكثير من البرازيليين حول إقامة البطولة في بلادهم، فقبل أسابيع قليلة زادت المشاكل في كولومبيا وكان من الصعب إقامة أي تجمع كروي بحجم كوبا أميركا وارتأى الكونميبول نقلها من بلاد الكافيتيروس، ولما وجد صعوبة إقامتها في الأرجنتين بسبب الأرقام الهائلة لإصابات ووفيات كورونا والوضع المتردي (صحياً) فيها قرر نقلها إلى البرازيل التي لم تكن أفضل حالاً هي الأخرى لكن الاتحاد البرازيلي والسلطات هناك أبدوا استعدادهما للاستضافة، وبرزت مشكلة أخرى تمثلت برفض بعض اللاعبين هذا الأمر ومنهم بعض نجوم المنتخب البرازيلي، وحلّت هذه المسألة لتبرز مشكلة أكبر هي انسحاب شركتين من الشركات الممولة للبطولة والراعية مادياً لها لكن ذلك لم يفت من عضد البرازيليين والكونميبول على حد سواء وانتظروا القرار القضائي من المحكمة الدستورية العليا بعد رفع عدد من الأحزاب المعارضة وبعض الجهات الرسمية قضية يطالبون فيها بعدم إقامة البطولة في بلادهم وجاء القرار مساء الخميس بإعطاء الضوء الأخضر لإقامتها في البرازيل.

تاريخ وتخبط قديم

تعتبر بطولة أميركا الجنوبية للمنتخبات أقدم بطولة قارية فقد انطلقت إبان الحرب العالمية الأولى عام ١٩١٤ بمشاركة أربعة منتخبات هي الأرجنتين والأورغواي والبرازيل وتشيلي وقد سبقتها تجربة عام ١٩١٠ إلا أن النسخة الأولى التي أقيمت في الأرجنتين اعتبرت النسخة الأولى رسمياً على أن تقام سنوياً وبقيت كذلك حتى دخلت البارغواي على خط المشاركة في ١٩٢١ لكنها شاركت عوض تشيلي التي عادت في العام التالي، فزاد العدد إلى خمسة، وتوقفت للمرة الأولى عام ١٩٢٣ وعادت إلى أربعة منتخبات ثم إلى ثلاثة في النسخة التالية وشاركت بوليفيا للمرة الأولى عام ١٩٢٦ ثم لحقت بها البيرو عام ١٩٢٧ ولم تكتمل البطولة بعشرة منتخبات حتى عام ١٩٧٥ عندما تقرر إقامتها بنظام الذهاب والإياب (دون بطولة مجمعة) فبعد الحرب العالمية الثانية بقيت دون تنظيم دقيق بالمواعيد والمشاركة حتى إن عام ١٩٥٨ شهدت تنظيم نسختين من البطولة ودخلت الدول العشر لكنها شهدت انسحابات عديدة، وتقرر إقامتها كل أربع سنوات مطلع الستينيات لكنها غابت لثماني سنوات بين ١٩٦٧ و١٩٧٥ وعادت عام ١٩٨٧ إلى التجمع وإلى تنظيمها كل سنتين، وأدخل الكونميبول ضيفين في كل نسخة منذ ١٩٩٣ حتى النسخة الأخيرة، إلا أنه قرر عام ٢٠٠٤ إقامتها كل أربع سنوات على أن تقام في العام التالي للمونديال، وفي عام ٢٠١٦ أقيمت نسخة استثنائية بمناسبة مئوية البطولة ونظمتها الولايات المتحدة (بمشاركة ١٦ منتخباً) على أن تعود البطولة إلى الأعوام الفردية، فنظمت البرازيل النسخة ٤٦ عام ٢٠١٩ لكن التخبط عاد من جديد فتقرر أن تقام كل أربع سنوات مرة لكن هذه المرة بالتزامن مع كأس أوروبا لكن النسخة الحالية تأجلت إلى العام الحالي على أن تقام النسخة القادمة عام ٢٠٢٤.

سيادة سماوية

ثمانية منتخبات سبق لها التتويج بلقب المسابقة التي بدت ثلاثية بين الأورغواي والأرجنتين اللتين تناوبتا على السيادة خلال ٧٠ عاماً مع بعض الألقاب للبرازيل مع اختراق أولي لبيرو عام ١٩٣٩ ثم بوليفيا عام ١٩٦٣ وعادت البيرو لتخطف اللقب عام ١٩٧٥ وتلتها البارغواي للمرة الوحيدة وانتظرت تشيلي حتى ٢٠١٥ لتتوج باللقب الأول ثم الثاني في المئوية، ومع تتويج السيليساو الأورغوياني بلقب ٢٠١١ انفرد بالمقدمة بواقع ١٥ لقباً على حساب الألبيسيليستي الأرجنتيني (١٤ لقباً) آخرها عام ١٩٩٣ واقترب منهما السيليساو البرازيلي خلال ثلاثة عقود أخيرة توج خلالها بستة ألقاب ليصل في ٢٠١٩ إلى ٩ ألقاب.

عشرة منتخبات

وتقام النسخة الحالية بمشاركة عشرة منتخبات هي قوام الاتحاد الكروي في القارة اللاتينية وقد قسمت إلى مجموعتين ضمت الأولى: الأرجنتين والأورغواي وتشيلي والبارغواي وبوليفيا، على حين ضمت الثانية: البرازيل وكولومبيا والبيرو والإكوادور وفنزويلا، ولأن الشركات الراعية بالأساس كانت تبحث عن عدد أكبر من المباريات فقد تقرر إقامة الدور الأول من مرحلة واحدة على أن تتأهل أربعة منتخبات إلى دور الثمانية بحيث يلتقي هناك أول كل مجموعة مع رابع المجموعة الأخرى ويلتقي ثالث المجموعة الأولى مع ثاني الثانية وبالعكس ومن ثم يتأهل الفائزون الأربعة إلى نصف نهائي والفائزان منه يلتقيان في النهائي، وتقام المباريات على ملعب ماني غارينشيا في برازيليا وملعب نيلتون سانتوس في ري دي جانيرو وملعب بيدرو لودبفيكو في غويانا وفي ملعب أرينا بانتانال في كويابا.

افتتاح سهل للسيليساو

عند انتصاف ليلة الأحد – الإثنين ستكون ساعة الصفر للنسخة السادسة على الأراضي البرازيلية ويجمع الافتتاح كالعادة صاحب الضيافة (البرازيلي) بنظيره الفنزويلي في واحدة من أسهل مباريات السيليساو تاريخياً حيث لم يسبق للعنابي أن فاز على السيليساو في مباراة رسمية حتى تاريخه، وتعتبر المواجهة فرصة لمواصلة الفريق الذي يقوده المدرب تيتي لحصد الانتصارات عقب بدايته المثالية في التصفيات المؤهلة إلى مونديال الدوحة ٢٠٢٢ والتي أسفرت عن ٦ انتصارات كاملة، وبإضافة ما فعله فريق «الكناري» البرازيلي خلال النسخة الأخيرة عام ٢٠١٩ فإنه سيصل إلى ١٣ مباراة دون هزيمة، علماً أنه بلغ ٢٣ مباراة دون هزيمة على مستوى التصفيات العالمية بالفعل ما يدل على قوة التشكيلة التي يقودها نيمار ويديرها المدرب تيتي رغم إخفاقه بتجاوز ربع نهائي مونديال روسيا ٢٠١٨.

ولا يمكن المقارنة بين السيليساو والعنابي على مستوى التاريخ ولا حتى الحاضر من حيث جودة اللاعبين وقيمتهم السوقية والفنية، فعلى الرغم من استبعاد أنفيس وميراندا وكوتينيو وأرثور إلا أن الفريق سيدخل مرشحاً للاحتفاظ باللقب والوصول إلى النجمة العاشرة بفضل وجود نيمار وخيسوس وريتشارلسون وباربوزا وكاسيميرو وفابينيو وفريد وفيرمينيو وفينيسيوس وكل هؤلاء في المقدمة إضافة إلى تياغو سيلفا ودانيلو والكيس ساندرو ولودي وفيليبي ميليتو وماركينيوس وإيمرسون في الصفوف الخلفية ومن ورائهم جميعاً الحارسان اليسون أو إيدرسون، وبالمقابل فإن صفوف فنزويلا تزخر بالمحترفين في أميركا الشمالية والقارة العجوز وحتى في البرازيل نفسها إلا أنهم غير معروفين وحتى روندون أشهر هدافي فنزويلا في الآونة الأخيرة غائب، ولم يحقق المنتخب الفنزويلي أكثر من فوز وتعادل خلال ٦ مباريات في تصفيات المونديال وعليه فإن المهمة ستكون صعبة على المدرب «الأرجنتيني» بيسيرو ولاعبيه.

تاريخياً بدأ العنابي مشاركاته في البطولة عام ١٩٦٧ وحقق أفضل نتائجه في نسخة ٢٠٠٧ عندما استضافت بلاده البطولة وحل يومها بالمركز الرابع، وقد خاض في مشاركاته الـ١٨ السابقة ٦٢ مباراة وسجل الفوز في ثمان منها مقابل ١٣ تعادلاً و٤٢ هزيمة، على حين خاض السيليساو ١٨٤ في البطولة وقد فاز في ١٠٣ مباريات سابقة مقابل ٣٧ تعادلاً و٤٤ هزيمة، وسبق للفريقين أن تقابلا في ٢٦ مباراة، فقازت البرازيل ٢٢ مرة مقابل ٣ تعادلات وهزيمة واحدة كانت ودية عام ٢٠٠٨، أما في كوبا أميركا فقد تواجها في ٩ مناسبات ويحسب للفنزويلي أنه فرض التعادل صفر/صفر على آخر مواجهة في النسخة الأخيرة وهو التعادل الثاني تاريخياً مقابل ٧ هزائم.

قمة القهوجية

هما المنتخبان الشهيران باللون الأصفر وبلقب «الكاناريتوس» القهوجية، كولومبيا حاملة اللقب مرة واحدة والإكوادور التي لم يسبق لها الوصول إلى هذا الشرف وهما بالمناسبة يتنافسان على مقعد في مونديال قطر ٢٠٢٢، فيحتل الإكوادوري المركز الثالث في حين الكولومبي الخامس والفارق بينهما نقطة واحدة، وكان الإكوادوري فاز في لقائهما ذهاباً بنتيجة ثقيلة بلغت ٦/١، ما يعني أن الفريق الذي يقوده المدرب الخبير رونالدو رويدا وقد تسلم المهمة مطلع العام الحالي ولديه كتيبة هجومية رهيبة (موريل وزاباتا وكوادرادو وكويار وبوري) لن يتنازل عن رد الاعتبار لاسيما أنه مرشح عملياً للمنافسة إن لم يكن على الصدارة فعلى وصافة المجموعة الثانية، ولا تقل رغبة الإكوادوري بالفوز في محاولة لبلوغ ربع النهائي أولاً خاصة أنه غادر من دور المجموعات في النسخة الأخيرة وأسلحته تتمثل ببعض المحترفين أمثال: جوردي وموزيس ساليسود وفرانكو وأربوليدا وميشيل إسترادا ويقودهم المدرب الأرجنتيني غوستافو ألفارو.

تاريخياً تقابل المنتخبان ٣٨ مرة، ففاز الإكوادوري ٩ مرات مقابل ٢١ للكولومبي وتعادلا في ٨ مباريات ومنها ١٢ مرة في كوبا أميركا والغلبة للأخير بتسعة انتصارات وتعادل وفوزين للإكوادوري ثانيهما عام ١٩٦٣.

مباريات الدور الأول لكوبا أميركا ٢٠٢١ بتوقيت دمشق

التاريخ	المكان	الفريقان	المجموعة	التوقيت
٦/١٤	برازيليا	البرازيل × فنزويلا	الثانية	١٢,٠٠
٦/١٤	كويابا	كولومبيا × الإكوادور	الثانية	٣,٠٠
٦/١٥	ري دي جانيرو	الأرجنتين × تشيلي	الأولى	١٢,٠٠
٦/١٥	غويانا	البارغواي × بوليفيا	الأولى	٣,٠٠
٦/١٨	غويانا	كولومبيا × فنزويلا	الثانية	١٢,٠٠
٦/١٨	ريودي جانيرو	البرازيل × البيرو	الثانية	٣,٠٠
٦/١٩	كويابا	تشيلي × بوليفيا	الأولى	١٢,٠٠
٦/١٩	برازيليا	الأرجنتين × الأورغواي	الأولى	٣,٠٠
٦/٢١	ري دي جانيرو	الإكوادور × فنزويلا	الثانية	١٢,٠٠
٦/٢١	غويانا	كولومبيا × البيرو	الثانية	٣,٠٠
٦/٢٢	كويابا	الأورغواي × تشيلي	الأولى	١٢,٠٠
٦/٢٢	برازيليا	الأرجنتين × البارغواي	الأولى	٣,٠٠
٦/٢٤	غويانا	الإكوادور × البيرو	الثانية	١٢,٠٠
٦/٢٤	ري دي جانيرو	البرازيل × كولومبيا	الثانية	٣,٠٠
٦/٢٥	كويابا	الأورغواي × بوليفيا	الأولى	١٢,٠٠
٦/٢٥	برازيليا	تشيلي × البارغواي	الأولى	٣,٠٠
٦/٢٨	غويانا	البرازيل × الإكوادور	الثانية	١٢,٠٠
٦/٢٨	برازيليا	البيرو × فنزويلا	الثانية	١٢,٠٠
٦/٢٩	ري دي جانيرو	الأورغواي × البارغواي	الأولى	٣,٠٠
٦/٢٩	كويابا	الأرجنتين × بوليفيا	الأولى	٣,٠٠

رئيس نادي الثورة لـ«الوطن»: ماحققناه يعتبر إنجازاً وهدفنا بطولة الأندية العربية

مهند الحسني

على الرغم من الصعوبات التي تعترض مسيرة سلة نادي الثورة، غير أنها نجحت في فرض نفسها بقوة، وحققت ثنائية الدوري والكأس هذا الموسم عن جدارة واستحقاق، لا بل شطحت طموحات القائمين على اللعبة إلى تحقيق نتائج جيدة على الصعيد الخارجي في الفترة القادمة لكون الفريق يضم بين صفوفه لاعبات متميزات، ويعمل النادي بشكل هادئ ومتزن على قواعده التي شهدت في عهد الإدارة الحالية نقلة نوعية وباتت تشكل الرافد الحقيقي لفرق النادي.

هذه النتائج وحالة الاستقرار بجميع أشكاله لم تتحققا في يوم وليلة بل جاءتا نتيجة التخطيط السليم والمتابعة المستمرة من قبل الإدارة.

«الوطن» التقت مع رئيس النادي الآنسة سلام علاوي وأجرت الحوار التالي:

■ كيف تحقق هذا الإنجاز وجمعتم الثنائية؟ هي كانت محصلة عمل إنجازين سابقين، ونجحنا في المحافظة على اللقب هذا الموسم، بدايتنا كانت سيئة وغير مريحة نتيجة الإصابات الكثيرة التي لحقت بلاعبات الفريق، إضافة إلى عدم وجود صالات، الصالة الرئيسية غير متواجدة بسبب الصيانة، والصالة الفرعية هي غير نظامية لم نتمكن من التمرن فيها بسبب الضغط الكبير عليها في تلك الفترة، وقد راودنا شعور بأننا ممكن أن نخسر اللقب، لكن ومع بداية مرحلة الإياب بدأ الفريق يتحسن واللاعبات بدأن يتماثلن للشفاء، وقد استعدنا قوتنا وعاد الفريق لوضعه الطبيعي، وعملنا كل جهد في سبيل عودة الفريق إلى مستواه الحقيقي ولم نقصر مع أي لاعبة كانت مصابة.

■ ماذا بعد الإنجاز وما التصورات والتعاقدات الجديدة؟ التعاقدات الجديدة لا نعرف شيئاً عنها في الوقت الحالي، لدينا الكثير من الأعمال، لا يجب أن ننظر للدوري المحلي فقط، لأننا حصلنا عليه أكثر من مرة، وشاركنا في بطولة غرب آسيا وكنا قاب قوسين أو أدنى من تحقيق نتيجة جيدة، هدفنا حالياً بطولة الأندية العربية التي ستقام في الأردن في أيلول القادم، والاتحاد الرياضي العام تعهد أن يتحمل جميع نفقات المشاركة وهي خطوة جيدة تسجل له، لذلك بدأنا نفكر بهذا الموضوع ولا تغيير بأي لاعبة حالياً.

■ هل سيتم تجديد الثقة بمدرب الفريق؟ لا يوجد أي مدرب آخر في بالنا، لكن يجب أن نرى ونسمع ما يريده المدرب عبدالله كمونة فقد جاءته عروض جيدة الموسم الماضي ولم يرض بها كرمى لعيون نادي الثورة.

■ هل تعملون بشكل جيد على قواعد اللعبة بالنادي؟ طبعاً نعمل بشكل جيد على قواعدنا والبنات لديهن انتماء كبير للنادي، وهذه القواعد ستكون بمثابة اللبنة الأساسية للعبة، ونتائجنا جيدة، لكننا نطمح للأفضل.

■ هل ستجدد اللاعبة إليسا ماكريان مع الفريق لموسم جديد؟ هي صاحبة القرار في ذلك، ولم نتحدث في الموضوع، ولكنها مرتاحة مع الفريق، ويبدو أن القصة متعلقة بموضوع الرواتب ليس أكثر.

■ بحكم علاقتك القوية مع رأس الهرم الرياضي ما أخبار منشأة النادي وأين وصل العمل بها؟ لدينا استمارات قديمان لسنوات طويلة، ونجحنا في رفع الآجار الشهري لهما، وهذا لا يكفي ولا يسد حاجة النادي، المنشأة دمرت خلال فترة الحرب، البعض يقول إن الاتحاد الرياضي العام ليس لديه علاقة بمنشآت الأندية ويفضل إعطاء الأهمية لمنشأته، وأنا ضد هذا الكلام لأن هذه الأندية تابعة للاتحاد الرياضي، لأني لست رئيسة ناد خاص، وقدمت طلباً للأستاذ فراس معلا من أجل إصلاح أرضية الملعب المكشوف بالنادي بحيث نتمكن من التدريب عليها، والنادي يعتمد على بعض التبرعات من المحبين ونحمد الله أن لاعباتنا لديهن انتماء كبير ومن يتقاضين أجوراً أقل مما يتصور البعض بكثير قياساً على ما يقدمنه.

■ من الفريق الذي نال إعجابك خلال الدوري؟ هناك أندية قاسيون والجلاء والوحدة وهي أندية تضم لاعبات متميزات وفريق الوحدة هو من أكثر الأندية التي تعمل على فئاتها العمرية، ونحن في نادي الثورة يجب أن نزيد اهتمامنا بفرق الفئات العمرية في المراحل القادمة.

■ لدينا جيل ذهبي من اللاعبات فأين منتخب السيدات واللجنة الأنثوية؟ أنا بكل صراحة أول ما جاء الاتحاد المؤقت كان لثلاثة أشهر فقط، وهدفنا كان النافذة الثالثة الآسيوية من التصفيات، لكن الأمور طالت بعد أن تأجلت النافذة الثالثة، وبتنا بحاجة إلى تشكيل لجان من أجل سير العمل، يوجد الكثير من الأمور متوقفة، وأنا أقول يجب أن يكون هناك اتحاد جديد في أقرب وقت ممكن من أجل أن تسير جميع مفاصل اللعبة بشكل طبيعي.

■ هل ممكن أن تكوني عضواً في الاتحاد الجديد؟ لا أبداً أنا مستقيلة منذ زمن، لكن حبي لمنتخبنا الوطني لم يسمح لي أن أعمل «أي شوشرة»، أنا رئيسة نادٍ ويجب أن أكون فيه.

خسارة غير مستحقة لمنتخبنا السلوي

الوطن

مني منتخبنا الوطني للرجال بكرة السلة بخسارة غير مستحقة أمام نظيره السعودي بفارق نقطتين وبنتيجة ٧٧–٧٩ وذلك ضمن مباريات النافذة الثالثة من التصفيات الآسيوية المؤهلة إلى نهائيات آسيا، بعد مباراة قوية من الفريقين وهجومية منذ بداياتها لجأ المنتخبان إلى وقت إضافي بعد تعادلهما بالوقت الأصلي ٦٩–٦٩، نجح منتخبنا في حسم نتيجة الربعين الثالث والرابع لمصلحته بواقع ٢٢–١٩، ١٣–١١فيما تمكن المنتخب السعودي من حسم نتيجة الربعين الأول والثاني لمصلحته ٢٠–١٩، ١٩–١٥.

وبهذا الفوز رفع المنتخب السعودي رصيده من النقاط إلى ثمانية واحتل المركز الثاني، فيما تراجع منتخبنا للمركز الثالث برصيد سبع نقاط.

وقد تأجل حلم التأهل للنهائيات ويجب على منتخبنا أن يفوز في مباراته القادمة على المنتخب القطري التي ستقام يوم غد الإثنين حتى تتنعش آماله بالتأهل من جديد للنهائيات، وفوزه على قطر سيعيده لمركز الوصافة لكونه ما زال متقدماً على المنتخب السعودي بفارق المواجهات بعد أن فاز عليه في النافذة الأولى بفارق خمس نقاط ٧٥–٧٠.

عموماً منتخبنا قدم مستوى جيداً وأداء رجولياً بعد أن تجاوز عثراته الأخيرة التي لحقت به قبل المباراة بيومين بعد أن أثبتت الفحوصات الطبية إصابة أفضل لاعبيه بفيروس كورونا (عبد الوهاب الحموي، هاني دريبي، وائل جليلاتي).

سجل لمنتخبنا

المجنس دوغلاس ٢٢ نقطة، عامر الساطي ١٦ نقطة، أنطوني بكر ١٣، كميل جنبلاط ٨، توفيق صالح ٥، رامي مرجانة ٥، زكريا الحسين ٣، أنس شعبان ٣، جميل صدير ٢.

صباح الوطن

غانم محمد

ما بعد التأهّل!

ضمنَ منتخبنا الأول صدارة المجموعة الآسيوية الأولى، وحجز مكانه في نهائيات أمم آسيا، الصين ٢٠٢٣، وفي الدور الحاسم من تصفيات كأس العالم ٢٠٢٢، ومازال أحد ثلاثة منتخبات لم يخسر أي نقطة في هذه التصفيات، وكلّ الأمور سارت في الاتجاه الذي نريده من حيث النتائج والأرقام، لكنه – منتخبنا– وبعد (٧) انتصارات متتالية في تصفيات المونديال وآسيا (وهو رقم تاريخي لم يحدث سابقاً)، أخفق حتى الآن بالإقناع من حيث المستوى، ولم يقترب من أي منتخب سابق من هذه الناحية، فما المطلوب ما بعد التأهّل؟

التقييم، محطة أكثر من ضرورية لأي منتخب، حتى لو كان عائداً بكأس العالم، فما بالك ومنتخبنا ما زال يرسم الكثير من علامات الاستفهام على أدائه.

التقييم المطلوب ليس شتيمة أو ذمّاً، وإنما يتناول ما هو إيجابي قبل ما هو سلبي، وبالنهاية، وبناء على التقييم الموضوعي، تتخذ القرارات إن كانت هناك ضرورة لاتخاذ القرارات.

على اتحادنا الكروي أن يلفت انتباه مدرب المنتخب إلى تصريحاته الصحفية، وألا يقفز فيها ومن خلالها فوق الواقع، أو يستخف بمزاج الجمهور السوري، فالوقائع على الأرض، وبمتناول أي متابع، ويستطيع أي شخص أن يرى بعين الناقد ما يفعله منتخبنا في التصفيات المزدوجة.

لا ننكر، أو نتنكّر لما حققه المنتخب، لكن ومن باب الوفاء، إن اعتبرنا ذلك إنجازاً، فعلينا أن نذكر كل من ساهم في هذا (الإنجاز)، من لاعبين ومدربين وإداريين سابقين، وألا نحسب المرحلة كلها لـ (معلول) والباحثين عن (تطويب) الأرقام باسمه، ولا نريد أن ندخل في متاهة (لماذا) مع أننا نعرف الجواب لكننا لا نمتلك دليلاً مادياً ملموساً على ذلك.

من واجبنا كإعلام أن نتغنى بما حققه منتخبنا، وقد فعلنا ذلك، لكن هذا لا يعمينا عن حقيقة مستوانا الذي لا يؤهلنا لمقارعة أشاوس الكرة الآسيوية في الدور الحاسم من تصفيات المونديال.

في تشرين الهدوء يسبق العاصفة

اللاذقية- محسن عمران

لا يبدو جمهور تشرين قلقاً وهو يشاهد الأندية التي كانت تنافس فريقه في الموسمين الماضيين على الفوز باللقب تجري تعاقداتها بشكل كبير في حين إدارة ناديه لم تعلن حتى الآن عن أي تعاقد لفريقها ويبدو أنه قد وضع ثقته فيها وهو يدرك من خلال تجربة الموسمين الماضيين أنها لن تختار إلا ما يناسب فريقها حسب كل مركز والهدوء الذي يعيشه النادي الآن هو الهدوء الذي يسبق العاصفة التشرينية.

وما يقلق الجمهور حالياً هو الخوف من أن تقوم أندية منافسة بخطف لاعبي فريقه الذين تألقوا في الموسمين الماضيين وأصبحوا يمتلكون ثقافة المنافسة والفوز ومعظمهم لعب في المنتخبات الوطنية وينتظر عودتهم من مشاركتهم مع المنتخب الوطني حتى تسارع الإدارة للتجديد لهم.

ولم يغادر أي لاعب صفوف البحارة حتى الآن سوى ثائر كروما الذي توجه للبحرين بعدما قضى نصف موسم مع البحارة توجه باللقب ومن ثم كان الطريق مفتوحاً أمامه للعب في صفوف المنتخب ومن هنا تكمن أهمية اللعب في صفوف فريق كبير كتشرين، ويبدو أن حسن أبو زينب سيغادر إلى الوثبة للعب تحت قيادة مدربه السابق عمار الشمالي الذي سبق ودرب تشرين ورغم أن عروضاً محلية وخارجية وصلت لكامل حميشة ومحمد مرمور وعبد الرزاق المحمد وماهر دعبول وخالد كردغلي وغيرهم إلا أنهم مازالوا على القيود التشرينية ويأمل الجمهور ألا يغادروا سفينتهم.

وهناك عدد من اللاعبين تحت المنظار التشريني من عدة أندية ويقوم رئيس النادي الكابتن طارق زيني وعدد من أعضاء الإدارة برحلات مكوكية إلى المحافظات لإقناع نجوم بعض الأندية للعب مع تشرين حسب طلب المدرب طارق جبان.